

الأغاني

خبر عبد الله بن يحيى وخروجه ومقتله .

أخبرني بذلك الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا أحمد بن الحارث الخراز عن المدائني عن محمد بن أبي محمد الخزامي وبلاد بن يزيد وعبد الله بن مصعب وعمرو بن هشام وعبد الله بن محمد الثقفي ويعقوب بن داود الثقفي وحریم بن أبي يحيى .
كان مجتهدا عابدا .

أن عبد الله بن يحيى الكندي أحد بني عمرو بن معاوية كان من حضرموت وكان مجتهدا عابدا وكان يقول قبل أن يخرج لقيني رجل فأطال النظر إلي وقال ممن أنت فقلت من كندة فقال من أيهم فقلت من بني شيطان قال والله لتملكن ولتبلغن خيلك وادي القرى وذلك بعد أن تذهب إحدى عينيك .

فذهبت أتخوف ما قال وأستخير الله فرأيت باليمن جورا ظاهرا وعسفا شديدا وسيرة في الناس قبيحة فقال لأصحابه ما يحل لنا المقام على ما نرى ولا يسعنا الصبر عليه وكتب إلى عبدة بن مسلم بن أبي كريمة الذي يقال له كودين مولى بني تميم وكان ينزل في الأزدي وإلى غيره من